

## سوية المؤمن ٣١ | الحياء | جلسات شبابية

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا، تبارك وتعالى، ويرضى. اللهم لك الحمد، لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. كالعادة يا اهلا وسهلا. اه مم - [00:00:00](#)

هذي جلسة جديدة من جلسات سوية المؤمن. وفي موضوع جديد لم نتناوله سابقا. ربما يعني جاء التطرق له في ثنايا موضوع اخر لكن لم يفرد بحديث اه سابق وهو من الموضوعات التي اذا قلت سوية المؤمن لا يمكن ان تتركها - [00:00:20](#)

يعني كان من المفترض كان من حقه ان يبدأ به مبكرا. لان اي حديث عن سوية انسان مؤمن سوي فلا بد ان اه يكون مبكرا. احمد يقول الحياء وانا قايل له العنوان قبل فهو مسوي مجتهد الان يعني. طيب - [00:00:40](#)

آآ نعم هو خلق الحياء. هو خلق الحياء. الحياء آآ اه احنا علاقة الحياة بالعنوان اللي هو سوية المؤمن كما قلت علاقة وطيدة جدا اذ لا يتصور ان يكون المؤمن سويا اذا لم يكن حيبا ولو بنسبة معينة. ولو لم يكن الحياء هو الصفة الابرز فيه. او - [00:01:00](#)

او لو لم يكن الحياة نسبة عالية فيه. لكن لابد ان يكون عنده نسبة من الحياة. اه اه ان الحياء من الايمان اثبات صريح في السنة. في البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد مر برجل يعظ اخاه في الحياء - [00:01:30](#)

يعني مخاوف الحياة يعني آآ لا تضعف عن حقا لا يعني ليش انت فيك قلة مطالبة ايش فيك؟ عارف انه يعظ اخاه في الحياة يعني لا لا تستحي من من مطالبتك لا تستحي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان - [00:01:50](#)

حياء من الايمان دعه فان الحياء من الايمان. وايضا الحديث المشهور الايمان بضع وستون شعبة او بضع سبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذي عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. اذا لما نتكلم عن سوية - [00:02:10](#)

فالمؤمن المؤمن والحياء من الايمان هذي علاقة واضحة. وفيها نص مباشر ما هو استنباطي. ما فيه يعني تحتاج الى استدلاء لا لا علاقة مباشرة نص صريح من النبي صلى الله عليه وسلم ان الحياة من الايمان. طيب باقي ان نتحدث عن السوية او عن - [00:02:30](#)

للسوية يعني اذا قلنا ان الحياء من الايمان فليس كل شيء من الايمان يصلح ان يفرد في حديث خاص في سوية المؤمنة اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ يعني هناك تعبدات محضة يمكن ان تكون تحت عنوان العبادات بشكل عام بس تحت سوية المؤمن ناحية اخلاقية نفسية - [00:02:50](#)

كشعورية سلوكية هذي تتطلب اثباتا. ومن اسهل الصفات التي تحتاج الى ان تثبت ان لها علاقة بالسوية هي صفة الحياء صفة الحياء. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اثبت ان الحياء آآ صفة صفة - [00:03:10](#)

مهما تكون بالبوابة. بوابة. اذا وجدت اذا وجدت فقد اغلقت ابواب واذا لم توجد فقد فتحت ابواب الشر. والدليل في ذلك هو قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي مسعود - [00:03:30](#)

عود البدري قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم فاصنع ما شئت. ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:03:50](#)

هذا الحديث عظيم جدا. عظمته ليست فقط من ان هذه الجملة متوارثة من النبوات السابقة. وهي مما ايده النبي صلى الله وسلم واكده. هذا جانب عظيمة صح؟ لكن جانب العظمة الاخر وهو المرتبط بقضية السوية. انه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. اي -

[00:04:10](#)

اذا لم يكن الحياء مصاحبا لك اصنع ما شئت من القبائح والرذائل والذنوب والمعاصي الحال ليس هذا حقا ليس هذا من الحظ على

فعل هذه القبائح. وانما هو وصف لان المؤمن اذا فقد الحياء - [00:04:30](#)

فقد فقد المانع له من القبائح من ارتكاب الرذائل والقبائح. فاذا لم تستحي فاصنع ما شئت. هذا مثل قول الله سبحانه وتعالى افمن

يأتي امنا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة ايش - [00:04:50](#)

اعملوا ما شئتم افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم اعملوا ما شئتم هذه ليس اعطاء التبرير لارتكاب

القبائح. وانما اعملوا ما شئتم وستجازون على اعمالكم. هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:05:10](#)

الم تستحي فاصنع ما شئت هذا فيه دلالة على ان الحياء من اعظم ما يمنع الانسان عن ان يصنع ما الا يليق؟ ولذلك فاذا فقد الانسان

فايش؟ فاصنع فليصنع ما يشاء. اي لن يردده ولن يمنعه - [00:05:30](#)

ومانع من ذلك. على ان هناك تفسيراً اخر فسره به بعض المتقدمين والمتأخرين لهذا الحديث. ايش تتوقعوا؟ غير هذا التفسير الذي

ذكرت صفة الحياء خلبنا نروح اذا ايش؟ اذا كان عندك صفة للحياء فليظنرك كثيرا فقدان وغيرها؟ اذا كانت عندك صفة - [00:05:50](#)

الحياة فلن يضررك فلن يضررك كثيرا فقدان غيره. لا. انا اتكلم تفسير اللفظ نفسه. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا نفسه داخل في

الاول ايش في معنى ثاني؟ اذا لم تستحي اذا لم تستحي - [00:06:10](#)

ينفعل هاي؟ لا طيب من الاقوال المشهورة وان كان يعني والله اعلم هو مرجوح يعني قول الذي ذكرت في البداية هو الاقرب وقول

الاكثر اصلا. القول الثاني هو انه استعرض الاعمال فما لم تشعر بالحياء وانت تراه او تستعرضه - [00:06:30](#)

ففعلا فلا حرج. واضح الفكرة؟ فصارت فصمة على التفسير الثاني ايش معناها؟ على حقيقتها. على متى يكون فيها؟ يعني افعل

يعني افعل ولا حرج. واضح؟ يعني اذا لم تستحي من هذا العمل ومن رؤيتك ومن - [00:06:50](#)

له فافعله فلا حرج. يعني اذا كان العمل لا يبعث على الحياء. واضح الفكرة؟ واضح؟ بينما التفسير الاول هو الاقرب. طيب. اه في في

اه في مفهوم الحياة والحديث عن مفهوم الحياة وتعريف الحياة - [00:07:10](#)

احيانا تجد التقاطات جميلة جدا اه تضع يدك على حقيقة الحياة او على بعض الجوانب فيه مما يعني اه اه آآ مما يعني يلفت الانتباه

الى زاوية من النظر للحياة قد لا تكون قد انتهت اليها - [00:07:30](#)

اعجبني قول الجنيد في تعريف الحياء يقول الحياء رؤية الالاء الالاء اللي هي النعم النعم. نعم. رؤية الالاء ورؤية التقصير فيتولد

بينهما حالة تسمى الحياء. رؤية الالاء ورؤية التقصير فيتولد بينهما حالة تسمى الحياء. يعني شخص انعم عليك - [00:07:50](#)

وانت مقصر في حقه ما بين الانعام والتقصير تتولد حالة الحياء. ومن باب اولى فيما يتعلق بالله سبحانه وتعالى فملاحظتك للنعم

الوافرة مع ملاحظتك لتقصيرك في شكرها ما بين ملاحظة - [00:08:20](#)

النعم وملاحظة التقصير يتولد الحياة. يتولد الحياء. هذا بطبيعة الحال تعريف لغوي ولا اصطلاحي وهو ملاحظة لجانب

معين من جوانب حلو اه الحياة. ابن القيم رحمه الله يقول في الحياة حقيقته خلق يبعث - [00:08:40](#)

وعلى ترك القبائح ويمنع من التفريط في حق صاحب الحق. خلق يمنع يبعث على ترك القبائح ويمنع من التفريط في حق صاحب

الحق. فصار في جهتين يولدها الحياء. الجهة الاولى ايش - [00:09:00](#)

هي البوابة اللي تكلمنا عنها باب يمنع من ارتكاب القبائح. الجهة الثانية ايش؟ ايش تكون ها؟ يحفظ حق صاحبه؟ لا مو يحفظ حق

صاحبه الاول في الكف ولا في الفعل - [00:09:20](#)

اقفل الكاميرا. الاول في الكف صح؟ ايه. انه هو يمنعه من ارتكاب القبائح. اذا الانسان قد يريد بهواه ان يفعل شيئا يرحمك الله فيكون

الحياء مانعا وكافا. تمام؟ طيب الثاني. قال ويمنع من التفريط في حق - [00:09:40](#)

صاحب الحق هذا كف ولا اقدام؟ لا. ابدأ. اقدام. كف ولا فعل؟ فعل. واضح؟ اذا صارت هناك بوابتان كبيرتان لن ما انفعت الحياة

وخيرية الحياة. بوابة يمكن ان تلقبها ببوابة الكف والمنع والتأخير - [00:10:00](#)

يعني ارتكاب الرذائل والقبائح وبوابة اخرى في الدفع والتقديم والحث لارتكاب او للقيام فضائل خاصة ما كان منها مرتبطا باداء حق

من له الحق. فانت قد تفعل الفعل لاحظ ليس - [00:10:20](#)

فالان قد تفعل الفعل لانك مستحي من صاحب النعمة عليك فتريد الا تقصر في حقه فتفعل بعض الامور حياء وهذا كما قلت ايضا في حق الله سبحانه وتعالى. فقد فقد تنبعث - [00:10:40](#)

لعبادة من العبادات الانسان لما ينبعث لعبادة من العبادات ينبعث لاسباب احيانا تنبعث والباعث لك هو الخوف اليس كذلك؟ يعني تقوم تصلي من الليل مثلا لانك خائف من ذنوبك. هذا باعث صح؟ قد - [00:11:00](#)

ينبعث اخر لداعي الخشية. غير الخوف الخوف الان هو ملاحظ ايش الخوف ملاحظ العقوبة الخوف ملاحظ ايش؟ العقوبة او العذاب. جيد؟ فانسان ينبعث بصلاة الليل خائفا. خائفا من من عذاب الله سبحانه وتعالى. تمام؟ طب الذي انبعث خشية ايش - [00:11:20](#) نقدر نقول هذا هذا ملاحظ العذاب اللي ينبعث الخشية ايش؟ ملاحظ الجلال الالهي والعظمة والكمال ها وانه الحميد المجيد ذو العزة والجلال والاكرام. فيخشى الله لجلالته وعظمته وكماله فيقوم يعبده لهذا وهذا يتطلب قدرا من العلم اكثر من الاول. اليس كذلك؟ هم. وقد ينبعث - [00:11:50](#)

وقد ينبعث محبة وشوقا. هذا باعث ثالث الان للعمل. صح؟ ينبعث محبة وشوقا. شوقا الى الله سبحانه وتعالى او شوقا الى تلاوة آياته. فهو يتذكر تلك الليالي التي كان يتلو فيها القرآن - [00:12:20](#)

يوجد من الانس واللذة والنعيم والسعادة والسرور الشيء الكثير. فيشتاق لكتاب الله ولتلاوته بالليل. فينبعث هذا باعث ثالث. جيد. باعث الرابع وهو باعث الشكر. باعث الشكر يقوم يقوم ليعمل اعمالا ليصلي الليل شكرا لله على ما اولاه. هذا ملاحظ معنى الشكر - [00:12:40](#)

وهذا الذي فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قالوا له وقد قام الليل وقد كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه فيقولون له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. يقول افلا اكون عبدا شكورا. الشكر هنا كيف كان؟ بالعمل - [00:13:10](#)

وقد يكون الباعث للعمل هو الحياء من الله سبحانه وتعالى. الحياء من الله سبحانه وتعالى يعني مثلا انسان انسان يكون في حال فيها شدة وبلاء وضعف واعراض فيمن الله عليه ويرزقه ويعافيه ويهيئ له وييسر له ويمده وبعينه ويعطيه وكل شيء ثم - [00:13:30](#) ان يتغير حاله الى الاحسن ظل كما هو عليه. هذا قد يستيقظ في قلبه نور يقول له الا تستحي اي من الله لا تستحي الان هذا الا تستحي كان كافا له عن القبائح او دافعا له الى - [00:14:00](#)

حق ذي الحق. دافعا له الى مراعاة حق ذي الحق. واضح الفرق الان بين الاثنين؟ هذا كله الان في توضيح الفرق بين بين اقسام او قسمي جملة ابن القيم الذي قال فيه عن الحياء حقيقته خلق يبعث على ترك القبائح ويمنع من التفريط في - [00:14:20](#)

لصاحب في حق صاحب الحق. وفي هذا كانت فائدة كما ذكرت ان بواعث العمل مختلفة. بواعث العمل مختلفة. ومن جيد ان يلاحظ الانسان هذه البواعث في عبادته من الجيد ان يلاحظ هذه البواعث ويحافظ على مولداتها داخل نفسه - [00:14:40](#)

فليحافظ على مولدات الخشية ومولدات الخوف ومولدات الشكر ومولدات الشوق والحب ومولدات ايضا ايش؟ الحياة طيب وبناء على ذلك وبناء على ذلك آ باقي حديث حتى تكتب الصورة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير. الحياء لا يأتي الا

بخير. وهذا حديث صحيح في البخاري - [00:15:00](#)

الحياء لا يأتي الا بخير. وعندك اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. الان من هذين حديثين نستطيع ان نقول ان الحديث الاول اذا لم

تستحي فاصنع ما شئت هذا اقرب للكف - [00:15:30](#)

عن القبائح ولا للفعل والانبعاث؟ للكف. للكف. وحديث ان الحياء لا يأتي الا بخير. هذا في قسمين وفيه قسم الفعل واضحا كذلك فهو لا يأتي الا بخير قد يبعث الانسان على الخير. اذا - [00:15:50](#)

وبناء على ما سبق وبناء على ما سبق كله اكون قد تحدثت عن العلاقة بين الحياء وبين سوية المؤمن. فسوية المؤمن المؤمن اذا لم يكن على حياء فاول يكون نقص ايمانه لان الحياة شعبة من الايمان ولان الحياء من الايمان وبالتالي التقصير في الحياة هو يعني

الهبوط بالحياة من المستويات الواجبة هو هبوط في الايمان - [00:16:10](#)

والامر الاخر لان السوية لا تكون الا بالابتعاد عن القبائح والردائل. ومن اعظم ما يبعد الانسان عن القبائح والردائل هو حياء وبالتالي

هذه علاقة بالسوية وطيدة. ولانه باعث على كثير من الاخلاق الحسنة خاصة في الشكر وفي الوفاء - [00:16:40](#)

بحق صاحب الحق فيكون هذا ايضا بوابة خير وعلاقة وطيدة بالسوية فكل ما مضى هو في قضية ايش علاقة الحياء بسوية المؤمن.

اولا بالايمان ثم بالسوية. طيب الحياة لما تذكر الحياة كأنك تلاحظ طيفا طيفا - [00:17:00](#)

نورانيا لطيفا رقيقا اذا كان في قلب الانسان وباطنه فانه يأخذ الانسان بلطف ليقوده الى المحاسن ويبعده عن الرذائل. وهذا الهيكل الجسدي اذا فقد هذا الطيف اللطيف استحال هذا الانسان - [00:17:30](#)

اخر استحالة كائنا اخر او كانه استحال كائنا اخر. فذاك تجد ان هناك ما يزعجه صاحب الحياة يزعجه له وازع من داخله فتجده آآ حيا آآ تجده كافا تجده ومحتشما تجده صاحب صيانة وابتعاد تجده آآ شفافا وينعكس تنعكس - [00:18:00](#)

حتى على وجهه آآ تجده قد يضعف احيانا عن مواطن او يجبن احيانا في مواطن ليس المقصود الجبن فيها هو الجبن الذي في المذموم. وانما اه يتأخر في مواطن ولو فاته بعض الامر ولكن يمنعه الحياء - [00:18:30](#)

احيانا من التقدم. هذا الطيف اللطيف الرقيق آآ كثيرا ما يبعث الانسان للسكوت. كثيرا ما يبعث الانسان عن السكوت. لذلك من العبارات الجميلة جدا ذكرها ابن القيم في المدارج. آآ - [00:18:50](#)

الحب قال الحب ينطق. الحب ينطق. والحياء يسكت. والخوف يقلق الحب ينطق. الذي يحب تجده يتحدث ويفضي ويتكلم اذا كان شاعر يزجج ابو راسك بانواع القوائد تمام؟ بينما الحياء يسكت ولذلك راعت - [00:19:10](#)

هذا الاثر لهذا الخلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ما تخطب البكر قال واذنها انت اسكت. لا تتكح البكر حتى تستأذن. ولا تتكح اي حتى تستأمر. ثم قال عن اذن البكر قال واذنها صماتها او واذنها ان تسكت - [00:19:40](#)

شوف الحياء يسكت الحياء يسكت. وفي نفس الوقت يراعى هذا في الشريعة. ولذلك لما مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يعظ اخاه في الحياء ولربما كان السبب هو انه كان قد سكت عن بعض ما يراه هو من من الضروري ان يتكلم فيه. قال النبي - [00:20:10](#)

صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال دعه فان الحياء من الايمان. آآ هذا طيف اذا وجد في الانسان يجعل منه يجعل من نفسه نفسا رقيقة شفافة. اذا رأى ما يكره ينعكس ذلك في وجهه - [00:20:30](#)

اذا لم يستطع ايش؟ اذا لم يستطع الحديث وقد يذهب الانسان بالحياء مذاهب انه يقضي فيها عن شيء من حقه كما اسلفت. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد الحياء وكان اشد حياء من - [00:20:50](#)

العذراء في خدرها. لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش. واولى عمل الوليد دعا الناس الى هذه الوليمة. فكان يدخل فوج ثم ينصرف ثم يدخل فوج ثم ينصرف حتى - [00:21:10](#)

قال انس فدعوت كل من يعني ممكن ان يدعى. بعدين بقي ثلاثة من الصحابة بعد ما اكلوا وانتهى كل شيء جالسين يتحدثون ولا انتبهوا الى ان خلاص الوقت انتهى ومن شأنكم ان تنصرفوا. النبي صلى الله عليه وسلم استحيا استحيا ان - [00:21:30](#)

بذلك. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بيت عائشة رضي الله تعالى عنها. واول شيء مر على اهله كلهم يسلم على كل واحدة وتسلم عليه وتقول بارك الله لك كيف وجدت اهلك ثم طال المجلس - [00:22:00](#)

فاما ادركوا او اخبروا فانصرفوا. فانزل الله سبحانه وتعالى قوله ايش بداية الاية؟ حتى يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناء فاذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي - [00:22:20](#)

منكم. والله لا يستحيي من الحق. ان ذلكم كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق. طيب آآ كما قلت الحياء هو هذا الطيف الذي يجعل هذه النفس رقيقة شفافة اه ينعكس فيها تنعكس فيها يكون وجهه كالمرآة. قال ابو سعيد - [00:22:50](#)

كما في صحيح البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا كره شيئا عرفناه في وجهه فاذا كره شيئا عرفناه في وجهه. وصاحب الحياء يا كرام صاحب الحياء يلحظ مثل هذه المعاني في غيره - [00:23:20](#)

بينما صاحب البجاجة والوقاحة والفحة هذا آآ يعني احيانا يكون ناشف عاشف الدم يابس الروح. لا اه لا يلحظ حتى مثل هذه

المعاني. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اهدى له رجل هدية - [00:23:40](#)

كما في البخاري فردها النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال الراوي فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما في وجهه قال انا لم نرده الا انها حرم. ها؟ كان اهدى له صيدا. كان النبي صلى الله عليه وسلم محرما. والصيد ليس للمحرم. فلاحظ - [00:24:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انعكاس خجل او حياء او الاثر على وجهه فلاحظ ذلك. فهذا الحياء يلاحظ مثل هذه آآ المعاني. لذلك لذلك الحياء كثيرا ما ينسب للوجه. بل مر علي نسيت من الذي الذي - [00:24:20](#)

نتكلم عن الحياء عرف الحياء تعريفا يعني كذا تعريفا تشعر انه مثل التعاريف المنطقية التي تريد ان تجمع وتمنع ثم قال ومحل الوجة. ومحل الوجة جيد. وبطبيعة الحال الحياء خلق داخلي لكن الوجة الوجة هو الانعكاس الحقيقي لخلق الحياة. لذلك -

[00:24:40](#)

ينبغي على ذوي الفطنة والنباهة والفراسة ان يلحظوا هذا في وجوه الناس. اه وفي الابيات المشهورة اذا قل ماء الوجة قل حياؤه ولا خير في وجه اذا قل ماؤه - [00:25:10](#)

حياءك فاحفظه عليك فانما يدل على وجه الكريم حياؤه. يدل على وجهه الكريم حياؤه ولذلك قال ابو سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كره شيئا عرف في وجهه هذه صفات عالية لا يدركها الا - [00:25:30](#)

والفضل وذوي الحياء. اه نحن اليوم في زمن ونحن نتكلم عن سوية المؤمن بطبيعة الحال لا نتكلم عن موضوعات نظرية من جهتها النظرية فقط وانما نحاول دائما ان نربطها بقضية واقعا العملي الذي نتصل به كشباب اه اليوم نحن - [00:25:50](#)

وفي زمن حجاب الحياء فيه ينتهك. انتهك. وقل ان تجد لهذا الزمن في مظاهر انتهاك الحياء. حتى ان من عجائب الزمن هذا الزمن الذي نعيش فيه يا اسامة ومن مفارقاته انه صاحب الانحطاط والامر القبيح - [00:26:10](#)

يفعله ويجاهر به وانت تستحي. انت تستحي لما تمر بجنبه. جيد؟ وهو ما يستحي. هو ما يستحي تجد انه ان الحياة قد بلغ ومع الاسف حتى صار ثقافة لبعض الامم والشعوب ثقافة يعني ثقافة قلة - [00:26:40](#)

الحياء بمعنى انه ربما من اهم اسباب ذلك طغيان مفهوم الحرية الشخصية طغيان مفهوم الحرية الشخصية. لذلك من اعظم المعاني التي تتحقق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الحفاظ على قضية الحياء في الناس. المنكر - [00:27:00](#)

اسمه في الشريعة منكر منكر مستنكر يجب ان يظل منكرا. ولذلك تجد من التحذيرات سابق الكثيرة بل ولها اصل في السنة ان ان ينظر الى المنكر على انه معروف يصبح المنكر - [00:27:20](#)

معروفا والمعروف منكرا هذه مصيبة كارثة. فنحن اليوم في زمن في كثير من الشعوب كثير من الامم صار من ثقافتها العامة قلة الحياء. قلة الحياء ليس معناه ان كل شخص فيها قليل الحياء. ولكن لا - [00:27:40](#)

استنكر لا يستنكر لا تستنكر مظاهر هتك الحياة. فاذا لم يكن الشخص بنفسه قليل الحياء فانه لا علاقة له بقليل الحياء. فانت تمشي في الشارع فتري من مظاهر قلة الحياء الامر العجيب - [00:28:00](#)

الامر العجيب وليس هذا خاصا بطبيعة اللباس مثلا الذي يلبس وان كان هذا شيء يرى الانسان منهما يعني يعجب وما ان يثير العجب. السلام ورحمة الله يا اهلا وسهلا. يرى الانسان منه ما يثير - [00:28:20](#)

العجب يرى الانسان منه ما يثير يعني ما يجعل الانسان دائم التعجب انه كيف يمكن ان يفعل هذا؟ كيف يمكن ان تلبسي هذا وقول النبي صلى الله عليه وسلم في نساء انهن كاسيات عاريات لا اظن انه - [00:28:40](#)

حقق قبل هذا الزمن. يعني انه انه يجتمع هذان الوصفان في انسانة كاسيات عاريات بطبيعة الحال مظاهر قلة الحياء في زمننا ليست خاصة بالنساء. النساء والرجال. فنقول حتى ليس هذا خاصا باللباس وانما - [00:29:00](#)

تبي التصرفات والافعال. فبعض التصرفات والافعال تراها في الشارع امام الناس. او في المواصلات امام الناس او في الحدائق امام الناس ومثل هذا لا ينبغي ان يرى ولا ان يكون - [00:29:20](#)

محا قابلا لانتشار آآ انتشاره حتى على النطاقات الخاصة والضيقة. فهذه قلة حياء قلة حياء وقلة الحياء هذي منذرة بالشؤم.

والانسان اذا ترك وهو اه اذا ترك وهو اه فانه لا يردعه شيء. ولن يكون هناك حد يصل اليه. يعني انت قلت سابقا والله بدل ما كانوا يلبسوا طويل بدون - [00:29:40](#)

حجاب ومع بعض هذا اذا قل حياؤهم راح يعني يقللوا شوية تمشي تمشي شويتين تلقى انه ما في حد الناس بتقلل اكثر كمان بتمشي شوية قلة الحياء وانتشار مظاهر قلة الحياء دون الامر بالمعروف - [00:30:10](#)

واللهي عن المنكر هذه مصيبة عظيمة. مصيبة عظيمة. وعلى المستوى الشخصي قال مالك بن دينار ما عاقب الله باشد من ان يسلب منه الحياء. ما عاقب الله قلبا باشد من ان يسلب منه الحياء - [00:30:30](#)

مالك بن دينار ما عاقب الله قلبا باشد من ان يسلب منه الحياء آآ اخرج الطبراني عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال من قل حياؤه قل ورعه ومن قل - [00:30:50](#)

ورعه مات قلبه. لذلك نحن اليوم اذا تكلمنا عن مثل هذه المظاهر وانتشارها فالمطلوب اول شيء اول شيء ان تنتبه لمؤشر الحياة في نفسك لا ينخفض لا يهتك بسبب هتك غيرك له - [00:31:10](#)

تعرفوا الانسان لما يعتاد على مثل هذه المناظر ممكن يقل منسوب الحياء عنده. انه تعود خلاص يعني اول كان يستحي استغفر الله ايش هذا؟ بعدين شيئا فشيئا يبدأ قد يكون في نوع من التطبيع مع مثل هذه المظاهر لا ابق الحياء في قلبك - [00:31:30](#)

ابقي الحياء في قلبك متقددا جدوة جدوة الحياة يجب ان تظل متقيا. هذا الامر الاول الامر الثاني متى ما امكن ان تقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر او ان تستنكر مظهرا من المظاهر التي تعارض الحياء خاصة فافعل - [00:31:50](#)

فافعل ليستحي على الاقل بعض الناس اذا لم يستحي الانسان في سلوكه المباشر امامك فعلى الاقل على مستوى الثقافة العامة تظل الامور المستنكرة الهاتكة او المخالفة او الخادشة للحياء يجب ان تبقى في المفهوم - [00:32:10](#)

الثقافي والمعرفي كذلك. واضح الفكرة؟ طيب اذا هذه قضية في غاية الاهمية في سؤال يطرحه علماء السلوك وهو هل الحياء موهبة او هبة من الله سبحانه وتعالى او هو امر مكتسب يمكن - [00:32:30](#)

تعبوا آآ الحياة وكثير من الاخلاق يمكن ان تكون منزلة على الحاليتين او على الصورتين. ان فيهما ما هو هبة من الله وفيها ما هو كسبي مكتسب اه قد يخلق الله بعض الناس وفيهم قدر من الجلد والصبر ما ليس عند غيرهم - [00:32:50](#)

ولكن من يتصبر يصبره الله. يتصبر هذي كسبي ولا وهبي؟ كسبي هذا يتصب هو يحاول ان يتصبر. فيهبه الله سبحانه وتعالى الصبر. الحياء من الاخلاق اللي واضح انه انه في شيء منها فطرية ليس كذلك - [00:33:20](#)

صح. في شي منها فطري. ومع ذلك يمكن للانسان ان يكتسب الحياء. ومن اعظم ما يعين على اكتساب الحياة هو مصاحبة من يستحي منه. مصاحبة من يستحي منه. لذلك اذا كان الشاب او الشابة في كل - [00:33:40](#)

هم على مستوى الاقران الذين لا يستحي الانسان عادة من اقرانه كثيرا ليس كذلك؟ ها؟ فهذا مؤشر قطر انه الانسان ممكن يقل عنده منسوب الحياة وهو لا يشعر. فحاول ان يكون لك نصيب في صحبتك في علاقتك - [00:34:10](#)

مع من تستحي منهم. قد يكون هذا ابا شخص كبير. شخص ذو وقار. عالم ربي ان تتعود على ان تتحفظ عن بعض ما انت معتاد عليه مما ليس بالضرورة ان يكون حراما وانما - [00:34:30](#)

اليس من مكارم الاخلاق ومعاليها؟ ان تتعود على ان تتحفظ حياء لانك تستحي ممن امامك ممن ينبغي في حقه الحياء هذا من اعظم ما يكسب الانسان الحياء. ان اعظم ما يكسب الانسان الحياء بينما كما قلت اذا كان الانسان - [00:34:50](#)

ليس عنده من اصدقائه ولا في دائرة علاقته الا من هو مثله او ادنى منه فقد لا ينتبه لتسرب بعض صور الحياء عنده. وانت تجد ان من صاحب ذوي الشرف - [00:35:10](#)

والشأن والمروءة والفضل واعتاد على صحبتهم. غير انه سيكتسب اخلاقا حميدة كثيرة ستجده صاحب حشمة. ستجده صاحب حشمة ولو بقدر ولو بقدر. لماذا؟ لانه تعود على الحشمة والحشمة بالمناسبة عرف بها بعض العلماء الحياء قالوا الحياء هو الحشمة

جيد - [00:35:30](#)

ليش تعود هو تعود هو دائما يجلس مع اناس مجالسهم ذات مروءة وفضل ليس معنى الانسان ان يكون اه يعني لا يوصل نفسه بشيء من حالات السعة والرفاهية والسرور وما الى ذلك. وانما القصد انه يحتاج الى حالات يتعود فيها - [00:36:00](#) من التحفظ يتعود فيه على ان يلم وان يجمع وان يستوي بدل من ان يكون دائما يفعل ما يريد ويقوم بما يشاء. فهذه وسيلة مهمة لاكتساب الحياء. الوسيلة الاخرى وهي وسيلة - [00:36:20](#)

طول ما تكون بالشرط الذي يجب ان يعني خيلنا نقول يتحقق يتحقق قبل ان يبحث الانسان عن الكسب هذا هو ضرورة ضرورة الابتعاد عن مواطن هتك الحياء. او عن الشخصيات التي تهتك الحياة. يا جماعة الخير - [00:36:40](#) هناك اباء وامهات يربون اولادهم تربية ها تكاد تقترب من تربية القرون الاولى. في الفضل والنزاهة والصلاح والحياة والادب والمروءة واهل القرآن والسنة الى اخره. يروح المدرسة الابن خاصة على سن عشرة اطنعش اربعطعش فيتصل - [00:37:00](#) بمظاهر ويسمع من الجمل والعبارات ويتعرف على اشياء ليس فقط تقلل عنده منسوب الحياة وانما تهتك تمزق وتكسر. تلك الدائرة المصونة لديهم في داخلهم هي دائرة الحياة. فاذا اعتاد على مثل هذا وصاحب في البداية يستنكر طبعا ثم بعد ذلك شيئا فشيئا - [00:37:30](#)

شيئا فشيئا يقل مستوى الحياء لديه حتى انك تجد انه تجده آآ يستمع لمثلا لفاحش من قول من السبات المنتشرة في كثير ومع الاسف منتشر مثلا في كثير من حتى يعني من هي في البلدان العربية بطبيعة الحال - [00:38:00](#) لكن حتى في دوائر لا تعتبرها انت دوائر منحطة يعني. انما دائر من عامة المسلمين الذين المفروض ان يكون لديهم اصول في قسمة اصول في الحشمة اصول في المحافظة تجد احيانا انواعا من السب الفاحش الذي صار مثل مضغ اللبان او - [00:38:20](#) عادي يتمضمض احيانا الانسان بالفحش. ليش؟ هذي عدوى عدوى هتك الحياء. هو فسمعها من اصدقائه او في الحارة او في المدرسة في مرحلة مبكرة. وخلال فترة خمسة او ستة او عشر سنوات - [00:38:40](#)

سمعها الاف المرات من اصدقائه ومن الناس كل ما سب احد سب رمى سب فاحشة. من هنا من هنا يسمعه. هذا وخاصة اذا كانت صحبة هذا لا يبحث الانسان فيه عن ان يكون على حياء مكتسب. فلكي يكتسب الحياء - [00:39:00](#) فاول شرط هو الابتعاد عن صور هتك الحياء. الابتعاد عن صور هتك الحياء. الابتعاد عن مقامات الفحش. الابتعاد عن طاهر الفحش الابتعاد عن مصاحبة ذوي الفحش. اي بس والله انه فرفوش ودمه خفيف ينكت تمام فرفوش دمه خفيف بس جالس - [00:39:20](#) يقترض من رصيد حياك. ما تدري بكرة هذا الرصيد سينهار. امم ايضا وهذا يعني خلنا نقول في الحياة بشكل عام وفي الحياء من الله بشكل اخص. احنا جالسين نتكلم عن ايش - [00:39:40](#)

وسائل وسائل ايش؟ وسائل اكتساب الحياة قلنا ايش اول شي؟ مخالطة من يستحيا منه لاحظ انا ما قلت الان مخالطة ذوي الحياء لا مخالطة من استحيا منه انت يعني ممكن ترى يكون في مجموعة وكلهم زي بعض وفي واحد منهم حيي - [00:40:00](#) بس ما يكسبك الحياء. ليش؟ لانه الجو العام هو جو اقران جو تمام؟ لأ مصاحبة من يستحيا منه حتى تتعود على الكف وتتعود على الاحزان وبالعامية عشان تتعود تلم نفسك. تمام - [00:40:20](#)

الثاني وان كان في الترتيب مفترض يكون الاول وهو ايش؟ الابتعاد عن مواطن الفحش وعن اصدقاء الفحش وعن انك ما تتعود على الاستماع واذا كان هناك شيء لابد منه تراه في الطريق غصبا عنك فلا تصاحب. اهم شيء لا تصاحب. الامر الثالث وهو - [00:40:40](#) كما قلت في الحياة بشكل عام ويمكن ان يكون في الحياة من الله سبحانه وتعالى بصورة اخص واعلى هو كما قال آآ ابن رجب رحمه الله تعالى مطالعة النعم وملاحظة التقصير. او مع رؤية التقصير. او مثل ما قال ابن القيم - [00:41:00](#)

اه اللي هو ايش؟ عفوا الجنيد قال الحياء رؤية الالاء ورؤية التقصير. فمطالعة النعم مع مطالعة التقصير هذان عمران يا جماعة فيهما خير عظيم جدا جدا ليس فقط في الحياة. ليس فقط في الحياة. من اعظم ما - [00:41:20](#) ايموضع العبد المسلم في موضع العبودية الحقيقية النظر بهاتين العينين. وانا هنا اجدني عاجزا عن ان ابين قيمة ومقدار ومركزية هاتين او هذين الامرين. الاول مطالعة النعم والثاني رؤية التقصير. الجمع بين الاثنين - [00:41:40](#)

ان امر عظيم ومركزي في توليد المقامات التعبدية. اذا كان هذا في حق الله سبحانه وتعالى. اذا كان في حق العباد فهو مولد للحياء. لما الانسان يكون منعم عليك متفضل عليك وانت مقصر معاه - [00:42:10](#)  
ترظ ان هذا يبعث على الحياء. في حق الله سبحانه وتعالى ملاحظة بعين تلاحظ النعم و بعين اخرى تلاحظ التقصير هذا يبعث على انواع من التعبد عظيمة. ويمنع من ابواب من ما يعارض التعدد - [00:42:30](#)  
التعبد الصحيح لله سبحانه وتعالى ايضا عظيمة. فمثلا مثلا هذان الامران ملاحظة هذين الامرين من اعظم ما يمنع الانسان من الكبر ومن العجب بعمله. وايضا ملاحظة هذين الامرين من اعظم ما يبعث على التوبة والاستغفار. انت تتوب وتستغفر لانك تعرف - [00:42:50](#)

في حق من انعم عليك. وملاحظة هذين الامرين من اعظم ما يبعث على الحياء. بل حتى صار سمة للحياء في قول الجنيد الحياء ورؤية الاله ورؤية التقصير فيتولد بينهما حالة تسمى الحياء. فيتولد بينهما حالة - [00:43:20](#)  
تسمى الحياء. لذلك لذلك مراعاة هذه الثلاث وسائل اللي هي الابتعاد عن ذوي الفحش. اثنين مصاحبة من يستحيا منه. ثلاثة مطالعة النعم ملاحظة التقصير هذي الامور الثلاثة هي من اعظم ما يعين الانسان او يوصل الانسان الى صفة الحياء وخلق - [00:43:40](#)  
الحياء. انا كتبت عندي عنوانا هنا سميت الحياء المقلوب. الحياء المقلوب الحياء المقلوب هو ان يكون الانسان في الشر جريئا وفي مصالحه مقبلا وعليها حريضا وعنها منافحا وفي سبيلها شاهدا مدافعا. فاذا جاء الحق الذي هو الحق في ذاته بغض النظر عن الاشخاص - [00:44:10](#)

تجده خجولا ضعيفا متماوتا كسولا يستحي من تعليقات الناس ايش يقولوا اني طيب انت الان تمارس كثير من الاشياء من باب الحرية الشخصية. وتفعل كثير من الاشياء وهي في حقيقتها اذا معيرت او قيمت بمعيار مثلا الوحي فهي باطلة ومنكرة. ولكن - [00:44:50](#)

يسهل ارتكابها لانتشارها مثلا. فاذا جاء ما هو على معيار الوحي حق من مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او حتى لو شئ ليس متعدي وانما فقد تبسم. يعني مثلا في النساء مثلا الحجاب. احيانا في بعض البيئات اه - [00:45:20](#)  
قد انت قد قد يعني يمكن كثير من الناس ما ما يشعر فيها بس ترى في بيئات تكون القضية الكبرى بالنسبة لفتاة معينة في سياق جامعي معين ولا في سياق مدرس معين هي الحجاب. هي المشكلة الكبرى هي التعليقات تيجي عليها او مدري ايش كذا كذا الى اخره. طيب - [00:45:40](#)

بغض النظر عن الازى والسب والشتم انا ما اتكلم عن هذا. انا اتكلم عن اساس ما في النفس. ان يكون هناك انقلاب معياري في حياء انقلاب معياري في الحياة. طيب النبي صلى الله عليه وسلم عشان نعرف التوازن وكيف ان الحياء لا يمنع الانسان من الاقدام - [00:46:00](#)

والانطلاق ولكن هو خلق اساس كامن في النفس ينبعث في حالاتها. آآ التي قوائمها. النبي صلى الله عليه وسلم تعلمون انه كان اذا رأى المنكر يصعد المنبر فيتحدث ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا. اذا آآ رأى حتى ولو كان رؤوس الشرك امامهم - [00:46:20](#)

يتكلم صعد الصفا فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. كان يذهب الى القبائل ويذهب الى الاقوام الذين ينزلون في منى في الحج ويعرض نفسه عليهم ولم يقل هذا يعارض الحياء او عزة النفس او كرامتها انت صاحب رسالة هنا - [00:46:50](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم هنا لا ينظر الى نفسه بالاعتبار الشخصي وانما ينظر الى نفسه باعتباره النبي المرسل من عند الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا اضطربت الصفوف يكون في الامام. ومن ابرز الامثلة على ذلك في احد وفي حنين. حنين - [00:47:10](#)

ما فر الناس بسبب مفاجأة الهجوم من ثقيف او من هوازن قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفع بغلته الى جهة العدو وقال ابو سفيان ابن الحارث وكنت اكف بغلته من ان تنطلق الى العدو والناس في حالة رجوع وهو يقدم عليه الصلاة والسلام وهذا في صحيح



مسلم قال النبي - [00:47:30](#)

صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. طب هو نفسه عليه الصلاة والسلام الذي كان اشد حياء من العذراء في خدرها كان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه. هذا الحياء المتزن الذي يجعل الانسان غير - [00:47:50](#)

منكص او منكفى عن المقامات التي يجب فيها الاقدام والجرأة. لذلك الذي يفوز بالسوية هوية المؤمن حقا هو الذي يحاول ان يأخذ من مجموع الاخلاق بنصيب لا ان يكون على واحد منها منحصر فيه - [00:48:10](#)

او فيها. بينما كما قلت في جهة اخرى تجد انسانا آ ما عنده مشكلة يرفع صوت الموسيقى امام الناس لانه هو مبسوط بيسمع طب انت ازعجتنا انت اذيتنا انا ارى ان هذا منكر انت كذا ما ما عندي مشكلة. اه يلبس لباسا لا - [00:48:30](#)

يليق فيه اشكال ماشي امام الناس في مكان عام ونص فخذ طالع. وفيه نساء وفيه رجال عيب يا اخي استحي على وجهك تبغى آ تلبس هذا روح في بيتك بس امام الناس عيب احتشم تلم ما يصير عيب تمام - [00:49:00](#)

وهكذا. فاذا جاءت مقامات يتطلب منك الامر ان تقول بالحق كعمي الحين يقعد يقول لي شي وما ادري ايش وكذا ما ما يعني خلاص ما ما احب وبعدين ما اجد ما في ما في شيه دافع يدفعه قوة يمتلكها اي او اذا كان في مقام - [00:49:20](#)

استحي يا اخي استحي لا تخليني والله استحي قدام الناس استحي. طب انت نفسك اللي ما استحييت وانت تسوي اشياء اخرى تمام هو مما يعينه على ذلك احد امرين اما ان غيره يفعلوه ويكون هذا سائدا او ان غيره يفعله اقصد كثير من - [00:49:50](#)

ناس يفعلونه او ان قليلا من الناس يفعلونه ولكن لا ينكره احد. لذلك من اعظم الفواتير التي تسدها التي لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر فاتورة الحياء. فاتورة الحياء. من اول - [00:50:10](#)

وللفواتير من اول الفواتير التي تسدد او تدفع في الامم التي لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر فاتورة الحياة. سنتتهي. ومن اعظم ما يبقي اصول الحياء في ناسي وفي المجتمعات فريضة او شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:50:30](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طيب. اه تفضلوا تفضلوا الله يحييكم طيب آ اذا اذاهذي يا جماعة فيها فكرة مهمة جدا وهي الاطار التعريفي الذي تنظر من خلاله الى الاشياء - [00:51:00](#)

الان ايش الاطار التعريفي اللي تنظر من خلاله للامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ الاساس ايش الاطار التعريفي؟ الاساس في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه ايش ان فريضة من الفرائض الاسلامية الشرعية صح؟ طيب ايش في مكون اخر في الاطار التعريفي الذي يمكن من خلاله ان تنظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايضا - [00:51:30](#)

بوابة حفل حفظ المشانجة. طيب حفاظا على اخلاق المجتمع وايضا انحراف البوصلة تمام جميل. ايش في اطار تأليفي ثالث ايضا وهو اطار مذكور في القرآن. دعوة للاصلاح. تمام. مصير الدعوة الى الاصلاح تمام. اطار رابع. انه رمز هذا - [00:51:50](#)

هو علامة من خيرية هذه الامة وبالتالي ليس هو مجرد امر. هم. او فريضة عادية، وانما هو عنوان خيرية ايش في اطار خامس؟ في اطار خامس مذكور في القرآن الذي هو انه سبب للنجاة من العذاب - [00:52:10](#)

الذي يمكن ان ينزل بالامم بسبب هتكها للحرمان. اه قال الله سبحانه وتعالى فلما نسوا ما ذكروا به ايش؟ انجينا من؟ انجينا الذين يهنون عن السوء فصار من الاطر التعريفية التي تنظر من خلالها للامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه سبب للنجاة من العذاب الذي يمكن ان يحصل. اصف عندك الى الاطار - [00:52:30](#)

التعريف الذي تنظر من خلاله للامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه ايش؟ على موضوع اليوم. انه من اعظم ما يحافظ على الحياء في المجتمعات. من اعظم ما يحافظ على الحياء في المجتمعات. وان مجتمعات بلا امر بالمعروف وبلا نهى عن المنكر - [00:53:00](#)

كر فهي مجتمعات بطبيعة الحال وبضرورة الحال سنتنقاد وسيؤول امرها الى قلة الحياء الى قلة الحياء. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا - [00:53:20](#)

تستحي فاصنع ما شئت وكل ما قيل في هذا هو لجميع المؤمنين للرجال قال وللنساء على انه في حق الاناث اكثر. وفي حالتهم اخص وكل ما قيل في الحياء بالنسبة للرجال ينبغي ان يؤكد بالنسبة للنساء - [00:53:40](#)

ينبغي ان يؤكد بالنسبة للنساء حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم حين شبه حياؤه شبه بالحالة الاصل في الثقافة عامة التي هي خلنا نقول اساس في توضيح فكرة الحياة. فقال ابو سعيد كما في البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد - [00:54:10](#)

حياء من العذراء في خدرها. وقال الله سبحانه وتعالى عن تلك المرأة التي عن تلك المرأة التي جاءت لموسى فجاءته احدهما تمشي على استحياء تمشي على استحياء. ولذلك لذلك لذلك اه مما ينبغي - [00:54:30](#)

ان يؤسس اليوم في المحاضر التربوية النسائية كقيمة مركزية كقيمة مركزية قيمة الحياة قيمة الحياة. وبطبيعة الحال الحياء الحياء يكون انعكاسه في المظهر، انعكاسه في المظهر. ولا يكون منحصرًا في المظهر. جيد؟ وفي نفس الوقت وفي نفس - [00:54:50](#)

الوقت من المفارقات ومن التناقضات ان تدعي او ان تقول ان داخل الانسان يمتلئ حياء ثم يكون ظاهره على خلاف ذلك وخاصة في النساء. تعرف ثقافة يعني ستر عورات القلوب اهم من - [00:55:20](#)

ستر عورات الاجساد ومن الخرابيط هذي. تجي مثل هذي الاطروحات. اه فلو لو تقول مثلا القائلة يعني الحياة الحشمة فمممكن تقول لك يعني انت تدري ايش في قلبي؟ كشفت عن قلبي؟ طبعا ما اتكلم عن قلبك يعني - [00:55:40](#)

انسان يقول لا اله الا الله وما عمره صلى ولا صلاة. فتجي تقول له يا اخي الصلاة فيقول لك انت تعرف ايش في قلبي؟ انا ما اعرف ايش في قلبك - [00:56:00](#)

الاسلام مبني على خمسة اركان. انت الان اخليت بركن بل اخليته بالعمود الذي تبني يبني عليه بناء الاسلام. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه وقال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. فانا ما شققت عن قلبك ولاني ملقوف ولاني مستشرف بين قوسين وانما انا جالس اكلم - [00:56:10](#)

عن قضية يعني بعدين ترى انا محسن لك يعني من اكلمك ترى انا محسن لك. وهذا يا جماعة ايضا مكون في اطار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه احسان ترى هو احسان - [00:56:30](#)

ومولى قافة هو احسان. الدليل على ذلك واختم يعني بهذا المعنى. الدليل على انك اذا اه صرت مثلا في سيارة وفي الكفر دولاب حق السيارة مبشر مفقوع ايا كان تمام فانت لما تنبه صاحب السيارة ما راح يقول لك ملقوف صح ولا لا؟ صحيح ايش يعتبرك - [00:56:40](#)

محسن شكرا والله يعطيك العافية جزاك الله خير والله ما انت فهي اعتبر ليش؟ لانك صمت عربته او سيارته صمتها عن ان يقع فيها الاشكال وصمته عن ان يؤدي به الى مشكلة صمته. طب انا حين اصونك عما هو اقبح من ذلك - [00:57:10](#)

واشد من ذلك ليش تعتبروا لقافة او تدخل في الحريات او الخصوصية؟ انا ما قلت لك امدحني ولا قلت لك اعطيني فلوس انا اقول لك يا اخي هذا لا يليق انت تجي تقول انت ملقوف وانت وترفع صوتك وتسوي هذا دليل سفاهتك ترى اهدا شوية وافهمني انا ايش - [00:57:30](#)

مش هقول لك انا جالس اصونك عما يشينك. اصونك عما يشينك. وجالس اقول لك ان الطريق هذا اللي تمشي فيه هو طريق في نهايته خطر عليك قد يؤدي بك الى العقوبة. وهذا يدفعك الى الجرأة في النصح - [00:57:50](#)

غير لما لما تلاحظ انه يا الله والله لازم امر بالمنع منكر بس يا الله الله يعين يالله يالله بس عشان ابرئ ذمتي بس هذا يخلي فيك حالة من الضعف - [00:58:10](#)

في حالة من بس لمن انت فعلا انت مقتنع داخل نفسك انك انت جالس تحسن له هو ما يبغى الاحسان طب ايش تسوي له؟ سلام عليكم انا قلت لك بحسن لك يعني في الاخير - [00:58:20](#)

انت ما تبغى بكيفك سلام عليكم. هذا يخفف عنك حتى لو سبك او شتمك قد يعينك هذا على الا تأخذ القضية شخصية وان انك تقول ادبت ما علي فان احببت احببت ما احببت انت بكيفك. عموما اه في ختام هذا المجلس - [00:58:30](#)

آأؤكد على ان الحياء اولا من الايمان ثانيا ان الحياء بوابة بينك وبين القبائح والردائل فان فتحت هذه البوابة انفتحت عليك انواع الردائل والقبائح ان اغلقتها فقد اخذت بامان وثيق بينك وبينها. ثلاثة هي كما انها بوابة مانعة من القبائح فهي - [00:58:50](#)

دافعة لاداء الحق لذي الحق اربعة ان مطالعة النعمة وملاحظة التقصير من اعظم ما يكسب الانسان الحياء ويبعثه على العمل بالاضافة الى اجتنابه لرفقة الفحش والكلام السيء بالاضافة ثالثا الى مصاحبته من - [00:59:20](#)

تحيا منه حتى يتعود على التحفظ والمروءة. ثم بعد ذلك يتذكر الانسان ان اعظم الحياء هو الحياء من الله سبحانه وتعالى. اعظم الحياء هو الحياء من الله سبحانه وتعالى وهذا الحياء له صور ودرجات ومقامات ولا تنسوا ان الله سبحانه وتعالى - [00:59:50](#) هو في ذاته سبحانه حيي ستير. حيي ستير. وانا قلت ساختم لكن تذكرت معنى لطيفا جدا آآ في استحياء الله من عبده الصالح.

وضرب ابن مثلا جميلا جدا فقال انه انه اذا كان في انسان هو من احب الناس لك يرحمك الله. احب الناس لك - [01:00:20](#) وممن لا تحب ان تراه الا على خير فرأيته على قبيح انت تستحي من رأيته على هذا الفعل. واضحة الفكرة مع انك قد تكون استاذ او والده غير الان العقوبة ولا لا انت تستحي انك رأيته على هذي الحال - [01:00:50](#)

ولذلك غالبا لا لا تواجهه. ليس لانك ضعيف مستحي انك لا لا انت مستحي له وليس مستحي منه مستحي له ان استحييت له واضح الفكرة؟ فهو يقول ان الله سبحانه وتعالى آآ - [01:01:10](#)

يستحي قد يستحي من من عبده الصالح ان آآ يعاقبه او ان يهلكه بذنب من من من من اه اه يعني من قبائح ما قد يفعل اذا كان على حال من الصلاح والاستقامة اه ثم زل في مثل هذا - [01:01:30](#)

للزلة او كما قال ابن القيم يعني انا ربما قاربت المعنى قد لا اكن اصبته بعينه لكن ربما قاربته ارجعوا اليه في مدارج السالكين في منزلة الحياء كما قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير ذكر هذا في سياق الستر ايضا ليس فقط في حديث -

[01:01:50](#)

الدعوة انما في سياق الستر آآ واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الحياء منه وآآ كذلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من آآ آآ اهل المروءة والحياء والصدق - [01:02:10](#)

اخلاص والوفاء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبقي اه في بقلوبنا آآ استنكار المنكر. ومعرفة المعروف حب الخير وكرهية الشر. ونسأل الله الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:02:30](#)